

البرلمان يجبر
جونسون
على التفاوض

3ص



أبي أحمد
زعيم جامع لبلد متناثر
يستحق نوبل للسلام

8ص



هوس نسائي
في أن يصبحن
طبق الأصل

20ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 20/10/2019

21 صفر 1441

السنة 42 العدد 11503

Sunday 20/10/2019

42nd Year, Issue 11503

العرب

انقسام في «النهضة» بين قيادة الحكومة أو الحكم من وراء ستار

تونس - كشفت أوساط مقربة من اجتماع شوري حركة النهضة عن وجود خلافات قوية بين قيادات الحزب بشأن المرشحين لرئاسة الحكومة، وأن هناك شكاً كبيراً يطالب بأن تسند هذه المهمة لقيادي من الحركة ومن وجوها التاريخية مثل علي العريض وعبد اللطيف المكوي وزياد العذاري، بينما القيادة التنفيذية وعلى رأسها راشد الغنوشي تعتبر أن الحكم من خلال واجهة شخصية وطنية مستقلة أسلم للحركة.

وحرص الشق المتصلب في الحركة على إطلاق تصريحات، قبل البدء في جلسات المجلس الذي يستمر ليومين، تشدد على أن خيار الحركة الأوحده هو اختيار واحد من قياداتها. لكن متابعين للشأن التونسي يقولون إن الهدف من ذلك هو إظهار نوع من الحزم بمواجهة ضغوط من حلفاء مفترضين في الحكومة القادمة يطالبون بحكومة وحدة وطنية أو كفاءات مستقلة تحت إشراف الرئيس الجديد قيس سعيد حتى تحصل على دعم شعبي أوسع.

وأعلن رئيس مجلس الشورى عبد الكريم الهاروني، السبت، أن «الحركة تتجه وبقوة نحو تعيين شخصية من داخلها لترأس الحكومة»

ويشير هؤلاء إلى أن الغنوشي، الذي يعمل شخصياً إلى الحكم من وراء ستار، سيمارس ضغطاً داخلاً على مجلس الشورى لإعطائه صلاحية قيادة المشاورات بشأن اختيار رئيس الحكومة وكذلك عقد تفاهات بشأن المحاصصة في تركيبة الحكومة، لافتين إلى أن خيار النهضة الأول هو توفير الحزام السياسي لحكومتها وليس الحقائق وهو ما يعني أنها لا تمنع في التنازل عن الحقائق السابقة التي قد تجلب لها متابع إضافية بسبب مخاوف الطبقة السياسية من الأخونة والسيطرة على المؤسسات.

وتتخوف النهضة من تشكل جبهة قوية بمواجهتها مثلما جرى في 2013، ولذلك تحرص على بث رسائل إيجابية إلى اتحاد العمال، واتحاد أرباب العمل. وقال الهاروني إن «الاتصالات جارية أيضاً مع مجموعة من المنظمات الوطنية، التي لها دور في إنجاح التجربة الديمقراطية التونسية، وعلى رأسها الاتحاد العام التونسي للشغل أكبر منظمة نقابية، باعتباره شريكاً أساسياً للنهضة وشريكاً في إدارة الشأن الوطني، إضافة إلى اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (أرباب العمل)، واتحاد الفلاحين، والمجتمع المدني».

ويعتقد متابعون للشأن التونسي أن الحركة ستجد نفسها مضطرة إلى البحث عن شخصية وطنية تكون بمثابة حل وسط بين خيار الحركة الذي يستمر ليومين، تشدد على أن خيار الحركة الأوحده هو اختيار واحد من قياداتها. لكن متابعين للشأن التونسي يقولون إن الهدف من ذلك هو إظهار نوع من الحزم بمواجهة ضغوط من حلفاء مفترضين في الحكومة القادمة يطالبون بحكومة وحدة وطنية أو كفاءات مستقلة تحت إشراف الرئيس الجديد قيس سعيد حتى تحصل على دعم شعبي أوسع.

ويعتقد متابعون للشأن التونسي أن الحركة ستجد نفسها مضطرة إلى البحث عن شخصية وطنية تكون بمثابة حل وسط بين خيار الحركة الذي يستمر ليومين، تشدد على أن خيار الحركة الأوحده هو اختيار واحد من قياداتها. لكن متابعين للشأن التونسي يقولون إن الهدف من ذلك هو إظهار نوع من الحزم بمواجهة ضغوط من حلفاء مفترضين في الحكومة القادمة يطالبون بحكومة وحدة وطنية أو كفاءات مستقلة تحت إشراف الرئيس الجديد قيس سعيد حتى تحصل على دعم شعبي أوسع.

نصرالله القلق يحاول تهدئة الشارع الغاضب بالوعود

حرق صور نصرالله وبري ومهاجمة مقر حزب الله وحركة أمل



يسقط السياسيون.. «كلهم يعني كلهم، ونصرالله واحد منهم»

ويرى كثيرون أن حزب الله الخاضع لعقوبات أميركية يكتسب مزيداً من السيطرة على موارد الدولة من خلال تسوية وزير الصحة في يناير الماضي بعد أن أتت انتخابات العام الماضي إلى تزايد حلفائه في مجلس النواب. ويقول البعض إن دولاً مثل السعودية والولايات المتحدة مدفوعة للإمساك عن تقديم الدعم لبيروت في إطار سياستها الأوسع التي تسعى لإضعاف إيران وحلفائها الذين يخوضون حروباً بالوكالة على عدة جبهات.

بالهجوم على مكاتب لنواب الحزب والحركة ووصفوا بعض هؤلاء النواب بالحرامية. كما أحرق المتظاهرون صوراً لنصرالله وسياسيين آخرين بينهم نبيه بري زعيم حركة أمل مطالبين بالانسحاب من لبنان.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن التجاهل ميليشيات الحزب إلى تفريق المظاهرات بالقوة يعكس خوفاً من تغييرات يمكن أن تقود الحزب للسيطرة الحالية على المشهد، محذرة من الانتفاضة على الانتفاضة بإيد إيرانية مثلما جرى في ثورة الغضب بالعراق مؤخراً. وحذرت نشطاء على مواقع التواصل من أن انتفاضة لبنان يمكن أن تنتهي إلى مصير مشابه لانتفاضة العراق الأخيرة لافتين إلى أن البيئة الأمنية واحدة، في إشارة إلى استعمال الميليشيات الموالية لإيران في لبنان والعراق للعنف في مواجهة الاحتجاجات. ويشترك في أكبر احتجاجات يشهدها لبنان منذ أعوام متظاهرون من مختلف الطوائف والدوائر وأعادت المظاهرات إلى الأذهان ثورات اندلعت في 2011 وأطاحت بأربعة رؤساء عرب. ورفع المحتجون لافتات وهتفوا بشعارات تطالب بحكومة الحريري بالاستقالة.

وتحمل دوائر سياسية واقتصادية حزب الله المسؤولية عن الأزمة الشاملة التي يعيشها لبنان بسبب العقوبات الخارجية، وخاصة الأميركية على أنشطته، والقلق الذي بات يسيطر على المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال. ويقول المستثمرون والمصرفيون والاقتصاديون إن عشرة مليارات دولار على الأقل مطلوبة لتجديد الثقة بين اللبنانيين في الخارج الذين دعوا الاقتصاد من خلال الاحتفاظ بحسابات مصرفية في وطنهم.

غير أن عدة مصادر قالت إن على بيروت أن تلبّي شروطاً تهدف إلى إضعاف نفوذ حزب الله في الحكومة لضمان الحصول على تمويل دول خليجية وبينها السعودية التي عملت ما في وسعها لدعم لبنان لكنها اصطدمت بنفوذ حزب الله وإيران على قطاعات حيوية في لبنان.

زيارة اقتصادية لرئيس وزراء الكويت إلى القاهرة لا تخلو من أهداف أمنية

ضبط شبكة إرهابية بالكويت يفتح المجال لتوسيع أطر التعاون مع السلطات المصرية

أمام وجود خلايا أخرى تابعة لعناصر عربية موجودة على الأراضي الكويتية منذ عقود طويلة. ويرتبط جزء من استغلال تنظيم الإخوان للقبض على الخلية بالدولة المصرية، والتي عليها أن تحدد دوائر استهدافها في الخارج بدقة، وتزيد من التركيز على الدور الخيطي الذي يقوم به التنظيم الدولي، مع خوض حرب مفتوحة ضده بكافة مكوناتها السياسية والإدارية والشعبية في الداخل، والخارج ما يستوجب التعاون مع دول عديدة.

شبكة الإخوان المصرية تضع الحكومة الكويتية أمام مواقف مصرية

اعضاءها للقاهرة بعد إدانتهم بارتكاب جرائم إرهاب في مصر. وذكرت بعض المصادر الأمنية لـ«العرب» أن زيارة رئيس الوزراء الكويتي للقاهرة لن تخلو من مباحثات بشأن التنسيق الأمني بين البلدين، وأنها تتضمن توقيع بروتوكولات لتوسيع نطاق اتفاقيات تسليم المتهمين، خاصة العناصر الإرهابية منها، لأن القبض على عناصر الخلية الإرهابية كشف العديد من المعلومات الغامضة حول استغلال تنظيم الإخوان لوجود عدد كبير من المصريين في الكويت. وأشار عبد الجليل الشرنوبلي، الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية، إلى أن تنظيم الإخوان يتعمد تسليط الأضواء

به حيال تطورات المنطقة والتحديات المحيطة بها. ومع أن المعلن هو الوجه الاقتصادي في الزيارة، لكن الشأن الأمني، في ظل توقيتها، عادة ما يترك للأجهزة المختصة، وتنتج الاتفاقات المشتركة بحث الأمر ضمن اتفاقيات تبادل المجرمين، وهذا يجعل من الوارد بحث قضية تداعيات شبكة الإخوان التي جرى تفكيكها في الكويت، وتسليم 11 من يومين التقى فيها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وتباحثا في عدد من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. ويرافق رئيس الوزراء الكويتي وفد كبير من القطاع الخاص للبحث والتنسيق مع نظيره المصري لفتح آفاق جديدة من التعاون المتميز والبناء، والذي سيعد بالفائدة على العلاقات الاقتصادية الشاملة بين البلدين. وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله، إن ما يضاعف من أهمية الزيارة أنها تأتي في ظروف بالغة الدقة والخطورة تمر بها المنطقة تستوجب «التنسيق والتنسيق مع الأشقاء في مصر، في ضوء الدور الريادي الذي تقوم